

Distr.: General
14 December 2009

القرار ١٨٩٨ (٢٠٠٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٢٣٩ المعقودة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (S/2009/609)، وتقريره عن بعثة المساعي الحميدة التي أوفدها إلى قبرص المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ (S/2009/610)،

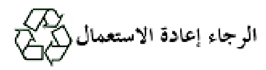
وإذ يلاحظ موافقة حكومة قبرص على ضرورة الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ بسبب الأوضاع السائدة في الجزيرة،

وإذ يشاطر الأمين العام اعتقاده الراسخ بأن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، **وإذ يؤكد** أنه توجد الآن فرصة نادرة لإحراز تقدم حاسم وسريع، **وإذ يعيد تأكيد** الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للتراع في قبرص ولانقسام الجزيرة،

وإذ يثني على الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني لما يظهرانه من مقدرة على القيادة السياسية، **وإذ يرحب** ترحيبا حارا بما أُحرز حتى الآن من تقدم في المفاوضات الكاملة وبالبيانات المشتركة الصادرة عن الزعيمين،

وإذ يحث بقوة الزعيمين على زيادة زخم المفاوضات لضمان اغتنام هذه الفرصة بالكامل من أجل التوصل إلى تسوية شاملة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية وفقا لما هو مبين في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة،





وإذ يشدد على الأهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على مشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبنَّاءة في هذه المفاوضات، **وإذ يتطلع** إلى إحراز تقدم حاسم في تلك المفاوضات في المستقبل القريب،

وإذ يرحب باعتزام الأمين العام إبقاء المجلس على علم بما يجد من تطورات ويُحرز من تقدم،

وإذ يرحب أيضا بتنفيذ بعض من تدابير بناء الثقة التي أعلن عنها الزعيمان، **وإذ يدعو** إلى استئناف الجهود الرامية إلى تنفيذ التدابير المتبقية وإلى الاتفاق على مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة الخط الأخضر، **وإذ يشجع** على فتح معابر أخرى بالاتفاق بين الجانبين، **وإذ يرحب** باتفاق الزعيمين على فتح معبر ليمنيتيس/يسيلرماك، ونجاح عملية العبور التجريبي الأولى لسيارات الإسعاف من الجانبين، **وإذ يحث** على تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة فتح معبر شارع ليدرا،

واقتناعا منه بالفوائد المهمة الجمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من إيجاد تسوية شاملة ودائمة في قبرص، **وإذ يشجع** الجانبين على أن يشرحا بوضوح للطائفتين هذه الفوائد وضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان جنيها قبل إجراء أي استفتاءات محتملة،

وإذ يسلط الضوء على الدور الداعم الذي سيواصل المجتمع الدولي أداءه لمساعدة الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني على اغتنام الفرصة السانحة حاليا على نحو تام،

وإذ يحيط علما بتقييم الأمين العام للحالة الأمنية في الجزيرة وعلى امتداد الخط الأخضر بكونها لا تزال مستقرة، **وإذ يحث** كلا الجانبين على تجنب اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر أو يقوض التقدم الملموس المحرز حتى الآن أو ينال من حسن النية السائد في الجزيرة،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الوضع في المنطقة العازلة سيتحسن إذا قبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ أنشطة إزالة الألغام، **وإذ يتطلع** إلى تطهير حقول الألغام المتبقية، **وإذ يعرب عن أسفه** للوفاة المأساوية في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، لمتعاقد مدني كان يعمل لصالح مركز إزالة الألغام،

وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة المعنية بالمفقودين فيما تضطلع به من أنشطة هامة وبمواصلة تلك الأنشطة، **وإذ يعرب عن ثقته** في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن المشاركة الفعالة لهيئات المجتمع المدني أساسية للعملية السياسية ويمكن أن تسهم في جعل أي تسوية يتم التوصل إليها مستقبلا قابلة للاستمرار، **وإذ يرحب** بجميع الجهود الرامية إلى تعزيز الاتصالات واللقاءات بين الطائفتين، بما في ذلك الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، **وإذ يحث** الجانبين على تعزيز مشاركة المجتمع المدني الفعالة وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وإزالة كل العقبات التي تحول دون إقامة هذه الاتصالات،

وإذ يشدد على ضرورة أن يتبع المجلس نهجاً استراتيجياً دقيقا فيما يتصل بنشر قوات حفظ السلام،

وإذ يرحب بالجهود التي يبذلها الأمين العام للإبقاء على جميع عمليات حفظ السلام، بما فيها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، قيد الاستعراض الدقيق، **وإذ يشير** إلى أهمية التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة وقوامها ومفهوم العمليات التي تقوم بها، مع مراعاة التطورات في الميدان وآراء الطرفين،

وإذ يرحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها ألكسندر داونر بصفته المستشار الخاص للأمين العام المكلف بمساعدة الطرفين في إجراء مفاوضات كاملة بهدف التوصل إلى تسوية شاملة،

وإذ يشاطر أيضا ما أعرب عنه الأمين العام من امتنان لحكومة قبرص وحكومة اليونان على ما تقدمانه من تبرعات لتمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وطلبه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام، في جميع عملياتها لحفظ السلام، بشأن الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، **وإذ يشجع** تلك الجهود،

١ - **يرحب** بما أورده الأمين العام في تقريريه، وفقا لولايته، من تحليل للتطورات المستجدة في الميدان في الأشهر الستة الأخيرة؛

٢ - **يرحب أيضا** بما أُحرز حتى الآن من تقدم في المفاوضات الكاملة وبإمكانية إحراز مزيد من التقدم في المستقبل القريب نحو تسوية شاملة ودائمة؛

٣ - **يحث** على اغتنام هذه الفرصة بالكامل، بطرق من بينها تكثيف زخم المفاوضات، وتحسين مناخ الثقة وحسن النية السائد حالياً، والانخراط في العملية بطريقة بنّاءة ومنفتحة؛

٤ - **يحث أيضا** على تنفيذ تدابير بناء الثقة، **ويتطلع** إلى الاتفاق على اتخاذ المزيد من هذه الخطوات وتنفيذها، بما فيها فتح معابر أخرى؛

٥ - **يعيد تأكيد** جميع قراراته المتعلقة بقبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٦ - **يعرب** عن تأييده التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، **ويقرر** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٠؛

٧ - **يهيب** بالجانبين مواصلة الانخراط، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، في مشاورات مع القوة بشأن تعيين حدود المنطقة العازلة، وبشأن مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩، بهدف التوصل على وجه السرعة إلى اتفاق بشأن المسائل التي لم يبت فيها؛

٨ - **يهيب** بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية أن يعيدا ستروفيليا إلى الوضع العسكري الذي كان قائما فيها قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

٩ - **يطلب** إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، وذلك بحلول ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، ومواصلة إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛

١٠ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها حاليا قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القائمة على عدم التسامح إطلاقا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يُبقي مجلس الأمن على علم بذلك، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك توفير دورات تدريبية للتوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة الكاملة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها لأي سلوك من هذا القبيل؛

١١ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره.